

واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من
وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت
في ظل جائحة كورونا

إعداد

د. نوير مسعود عوض الرشيدى

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

وزارة التربية- دولة الكويت

واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا

د. نوير مسعود عواض الرشيد

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف الواقع الحالي لاستخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وفي سبيل ذلك تم إعداد استبانة واقع استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا، والتي ضمت (٣) مجالات يتفرع منها (٦٨) فقرة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- موافقة أفراد العينة في محور واقع استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا بنسبة متوسطة.
- موافقة أفراد العينة في محور أهمية استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا بنسبة متوسطة.
- موافقة أفراد العينة في محور معوقات استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا بنسبة متوسطة.
- وبناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج أوصى البحث بما يلي:
- ضرورة الاهتمام باستخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وباقي المراحل التعليمية.
- نشر ثقافة التعلم عن بعد بين تلاميذ المرحلة المتوسطة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية
من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا

- إعداد دليل علمي متكامل لمعلمي اللغة العربية للاسترشاد به في توظيف التقنيات الحديثة لتدريس مناهج اللغة العربية لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة.
 - عقد دورات تدريبية في مجال التعلم عن بعد لكل من المعلمين والطلاب والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعلم عن بعد المتبع.
 - توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعلم عن بعد وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.
 - إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعلم عن بعد في ظل وجود ظروف قاسية كظروف جائحة كورونا التي تعيشها الان.
- الكلمات المفتاحية:** التعلم عن بعد - مناهج اللغة العربية - المرحلة المتوسطة - جائحة كورونا.

The Reality of Distance Learning in Teaching Arabic Language Curricula from the Point of View of Middle School Teachers in Kuwait in Light of Corona Pandemic

Nuwair Al Rashidi

PhD in Curricula & Methodology of Teaching Arabic language
Ministry of Education in Kuwait

Abstract:

The current research attempted to identify the reality of using distance learning system in teaching Arabic language curricula in light of Corona pandemic from the viewpoint of middle school teachers in Kuwait. To achieve that goal, the researcher prepared a questionnaire about the reality of using distance learning in teaching Arabic language curricula from the point of view of middle school teachers in Kuwait in light of Corona pandemic. The questionnaire included (3) areas from which (68) paragraphs are branched out. It was applied to a study group of (100) teachers from language teachers. The researcher employed descriptive approach using the survey method due to its suitability to the nature of the research.

The study reached a set of results, the most important of which are:

- Approval of the study group members regarding the reality of using distance learning in teaching Arabic language curricula from the viewpoint of middle school teachers in the State of Kuwait, in light of the Corona pandemic, with a moderate percentage.
- Approval of the study group members regarding the importance of using Distance learning in teaching Arabic language curricula from the viewpoint of middle school teachers in the State of Kuwait in light of the Corona pandemic, with a moderate percentage.
- Approval of the study group members regarding the obstacles to using Distance learning in teaching Arabic

language curricula from the viewpoint of middle school teachers in the State of Kuwait in light of the Corona pandemic, with a moderate percentage.

And based on the findings of the research, the research recommended the following:

- The need to pay attention to the use of the Distance learning system in teaching Arabic language curricula for the intermediate stage and the rest of the educational stages.
- Spreading the culture of Distance learning among middle school students to achieve maximum interaction with this type of education.
- Preparing an integrated scientific guide for Arabic language teachers to guide it in employing modern technologies to teach Arabic language curricula to students at different educational stages.
- Holding training courses in the field of distance education for both teachers and students and helping to get rid of all obstacles that prevent benefiting from the Distance learning system followed.
- Providing an appropriate educational structure for the application of Distance learning and removing all human, material and technical obstacles that prevent its spread in the educational system in various stages and fields.
- Conducting more studies and research to find out the effectiveness of Distance learning in the presence of harsh conditions such as the conditions of the Corona pandemic that you are currently experiencing.

Key words: Distance learning - Arabic language curricula - Middle school - Corona pandemic.

مقدمة:

تلعب مناهج اللغة العربية دوراً بارزاً في تحقيق العديد من الأهداف التربوية، وتنمية العديد من المفاهيم ذات العلاقة بالقيم الأخلاقية وغيرها من المفاهيم التي تربي السلوك القويم، إذ من الضروري أن تقوم المناهج على تربية المواطن وتنشئته تنشئة قوية وفعالة، وترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية وكيفية التعامل مع المستجدات وسبل مواجهتها بما يتلاءم والمستجدات المعاصرة والتحديات المستقبلية.

ومع إعلان منظمة الصحة العالمية عن وجود خطر كبير من ظاهرة لم تعهدها البشرية من قبل، ألا وهي ظاهرة اجتياح فيروس كورونا " كوفيد-١٩ " لمعظم دول العالم، الأمر الذي فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم التقليدي الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى بين الأفراد إلى التعلم عن بعد، ورفع الإجراءات الوقائية في العديد من الدول العربية، والتي تضمن بعضها إغلاق المدارس كلياً في بعض الدول وجزئياً في بعضها الآخر، لذا تعالت دعوات المطالبة باستخدام التعلم عن بعد كوسيلة أساسية لضمان استمرار العملية التعليمية وعدم ضياع سنة دراسية على الطلاب، إذ قامت بعض الدول ومنها الكويت بالإعلان عن بدء تطبيق مشاريع التعلم عن بعد لتقديم مصادر تعليمية بديلة للطلاب خلال الفترة الحالية، في حين أعلنت دول أخرى، عن عزمها اللجوء إلى هذه الوسيلة في حال اضطرت إلى تعطيل الدروس. (رشا فائق، ٢٠٢٠)

ومما لاشك فيه أن تدريس المناهج الدراسية عن بُعد يمثل اليوم تطوراً جديداً في ميدان المؤسسات التعليمية الرئيسة في المجتمعات الإنسانية، والذي ظهر نتيجة لانتشار شبكات الإنترنت التي كانت الأداة الفعلية له، بالإضافة إلى أسباب متعددة كالطلب المتزايد على التعليم في كل مراحل التعليم قبل الجامعي بصورة خاصة، والتكلفة الباهظة للتعليم التقليدي المتمثل في بناء المدارس وتجهيزها ومتابعة احتياجاتها، بالإضافة إلى النقص في أعداد المعلمين المؤهلين، وفي القدرة على تدريبهم والاحتياج المتزايد لهم.

ورغم أن تجارب سابقة أثبتت أن اعتماد مثل هذا التوجه بطريقة فجائية دون استعداد مسبق وتهيئة البيئة المناسبة قد يجلب نتائج عكسية وسلبية من شأنها أن تعمق أزمة تدني جودة التعليم التي تعاني منها الحكومات العربية منذ سنوات،

وعلى الرغم من أن دول الخليج الأقدّر عربياً على التحول الى مرحلة الاعتماد على التعليم الإلكتروني عن بعد بالنظر لتوفر البنى التحتية التكنولوجية في المؤسسات التربوية، إلا أنها ما تزال غير مستعدة بالشكل الكافي لإنجاح هذه المرحلة على غرار الكويت بسبب محدودية الاستعدادات التقنية والتهيئة النفسية والتربوية للطلبة والمدرسين في ظل ثقة محدودة للمجتمع الكويتي في التعلم عن بعد.

وحسب آخر دراسة قام بها مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث (٢٠٢٠) (csrgulf) حول "تحديات تطبيق التعلم عن بعد في العالم العربي: الكويت نموذجاً" فإن خيار الاستعجال في تطبيق نظام "التعلم عن بعد" في الكويت قد يحل مشكلة استمرارية تلقى الطلبة للدروس في ظل عدم استقرار الوضع الوبائي، إلا أن حصيلته قد تكون سلبية في العام الأول بعد اعتماده على مستوى نتائج الطلبة وجودة المحتوى وذلك بالنظر لتجارب دولية سابقة، ويواجه الخيار الاضطراري للتدريس عن بعد تحديات ضخمة أبرزها محدودية تكيف المدرسين أو الطلبة في قطاع التعليم العام أكثر من الخاص مع متطلبات وأساليب التدريس عن بعد، فضلاً عن احتمال نقص تفاعل متوقع للطلبة مع خصوصيات "التعليم عبر الانترنت" والذي قد ينعكس على مؤشرات الالتزام والتركيز والفهم، فعلى الرغم من احتمال اقبال الطلبة على مثل هذا النوع من التعليم الذي لا يشترط التنقل الى المدرسة، إلا أن اعتماده سيفرض تحديات مراقبة جودة هذا النوع الجديد من التدريس في ظل تصاعد أزمة جودة النظام التعليمي برمته في الكويت وتأخر جهود الإصلاح، ومن غير المستبعد أن يصطدم التوجه للتعليم عن بعد بمشاكل عدم الاستعداد المؤسسي والمجتمعي لمنح الثقة في مثل هذا النوع من التعليم الذي واجهته موجة تشكيك واسعة في الكويت بعد حملة مكافحة تزوير شهادات أغلبها من جامعات عن بعد.

في حين هدفت دراسة أخرى أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) إلى تعرف واقع تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عن بعد خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية

التعليمية، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة، ودراسة أخرى أجراها (Hodges, Moore, Locke, Trust, BondH, 2020) هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعلم عن بعد عبر الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-19.

كذلك فقد أُجريت العديد من الدراسات التي تناولت واقع التعلم عن بعد في الوطن العربي وأهميته ومعوقات تطبيقه، وأوصت بإجراء دراسات مماثلة، مثل دراسة (نهى عبد الكريم، ٢٠٠٥)، ودراسة (عبد الحق حميش، ٢٠٠٥)، ودراسة (عبد الرحمن النعيم، ٢٠٠٧)، ودراسة (عادل رزق، ٢٠١٠)، ودراسة (عنكوش نبيل، وآخرون، ٢٠١٢)، ودراسة (عبد المالك بضياف، وآخرون، ٢٠١٨)، ودراسة (محمد الرنتيسي، ٢٠٢٠).

واليوم على الرغم من تطبيق نظام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا، إلا أنها لم توظف بالدرجة الكافية وهذا ما دفع الباحثة إلى محاولة دراسة واقع وأهمية ومعوقات توظيف التعلم عن بعد من أجل التوصل إلى أفضل الحلول خدمة للعملية التعليمية، وهو الأمر الذي يمثل حاجة ملحة لإجراء دراسات وبحوث عديدة في هذا المجال.

مشكلة البحث:

ألقت أزمة فيروس كورونا (COVID-19)، بظلالها على قطاع التربية والتعليم بدولة الكويت بالكامل ودفعت كل المدارس والمؤسسات التعليمية إلى توقف نشاطها وذلك تقليلاً من فرص انتشاره، هذا الوضع أثار قلقاً كبيراً لدى كل المنتسبين لهذا القطاع وبالأخص شريحة الطلاب في ظل أزمة قد تطول ولم يعرف لها علاج إلى هذه اللحظة؛ هذا التحول دفع بمختلف المؤسسات التعليمية إلى البحث عن البديل الذي من شأنه استئناف سير العملية التعليمية والمتمثل في التعلم عن بعد بكافة أشكاله ومسمياته ودمجه في العملية التعليمية.

وبالرغم من إيجابيات التعلم عن بعد في ظل هذه الأزمة فإن هناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة كافية عن فاعليته كبديل كلي للطرق التقليدية أو حتى بديل آخر بجانبه ومدى الاستعداد لذلك، وعن واقع تنفيذه ومدى أهميته والتحديات التي تواجهها المؤسسات التربوية، ومن هنا؛ يتضح جلياً طبيعة الأسئلة الجوهرية التي يحاول البحث الحالي الإجابة عنها، والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

- (١) ما واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا؟
 - (٢) ما أهمية تطبيق نظام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا؟
 - (٣) ما معوقات تطبيق نظام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا؟
- أهداف الدراسة:**

هدف البحث إلى ما يلي:

- (١) تعرف واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.
- (٢) تعرف أهمية تطبيق نظام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.
- (٣) تعرف معوقات تدريس مناهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث في:

- (١) تحديد معوقات تطبيق نظام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا من أجل العمل على إزالتها وتقاديفها.
- (٢) توجيه أنظار المسؤولين في وزارة التربية بدولة الكويت إلى ضرورة الاهتمام بنتائج الدراسات والبحوث التي تتناول واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية وباقي المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا والعمل على إيجاد حلول جذرية سريعة.
- (٣) تقديم مجموعة من التوصيات التي تعتبر بمثابة حلول مقترحة لتفادي معوقات تطبيق نظام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- (١) واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م، من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة.
- (٢) تم تطبيق استبانة واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.
- (٣) تم تطبيق استبانة واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية بدولة الكويت على عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من جميع محافظات دولة الكويت.

مصطلحات البحث:

- (١) **التعلم عن بعد**: وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أسلوب تعليمي يستخدم لتدريس الطلاب منهج اللغة العربية، من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.
- (٢) **فايروس كورونا (كوفيد-19)**: وتتبنى الباحثة تعريف (منظمة الصحة العالمية، 2020) لفايروس كورونا (كوفيد-19) بأنه: فصيلة من الفيروسات

تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار.

الإطار النظري للبحث:

رغم انتشار استخدام شبكات الانترنت في المنطقة العربية، إلا أن العديد من الدول لم تختبر سابقاً التقنيات التي يتيحها التعلم عن بعد، ولا تزال التجارب متواضعة جداً، ولا تتركز الناجحة منها جزئياً إلا في بعض الدول النفطية الغنية، بل لم تستطع دول عربية كثيرة حتى إدخال التعلم عن بعد في النظام الجامعي، وجاءت جائحة كورونا لتجبر البلدان العربية على انتقال مفاجئ نحو التعلم عن بعد. وحاولت الوزارات المعنية تسهيل العملية بخلق مواقع للتعليم عن بعد، وهذه التغييرات سيطرت على جميع المجالات وأدت إلى إعادة النظر في طرق التعليم التقليدية المستخدمة في أغلب المؤسسات التعليمية وعلى جميع المستويات، وبحكم أن الكويت لم تكن بمعزل عن هذه التغييرات فإن ذلك فرض عليها ضرورة توظيف التقنيات الحديثة ودمجها في العملية التعليمية بما يضمن تحقيق الهدف الأساسي واستمرار العملية التعليمية وضمان جودتها.

أولاً- مفهوم التعلم عن بعد:

يعد مفهوم التعلم عن بعد من أقدم نماذج التعليم، حيث ظهر في نهاية القرن التاسع عشر سواء بالمراسلة البريدية أو استخدام جهاز الراديو، وتطور في القرن العشرين ليكون عن طريق القنوات المتلفزة، وقد زاد انتشاره في القرن الحادي والعشرين وأصبح اليوم منشراً في جميع أنحاء العالم، ويخدم عشرات الملايين من الطلاب، وقد حقق هذا النوع من التعليم أهدافاً لم تستطع الجامعة التقليدية تحقيقها كتعليم الكبار والتعلم مدى الحياة، وذلك لأنه يراعي ظروف المتعلمين ويتجاوز حدود الزمان والمكان وتقل فيه القيود والقوانين التي تعوق أتاحتها لمن يريد الحصول عليه، وقد يسر هذا النوع من التعليم التقدم الهائل في تقنيات الاتصال من تكنولوجيا متعددة الأوساط والكمبيوتر وشبكات العالم، والتي أحدثت نقله نوعية في التعلم عن بعد فأصبح التعليم ميسراً لكل من يطمح إليه.

(Peanu, 2003)

ويرى "مانك" (Mank, 2005) أن التعلم عن بعد هو أسلوب تعليمي يعتمد علي استخدام الوسائط المتعددة وشبكات المعلومات والاتصالات كوسيط أساسي للتعليم الإلكتروني، وتتم عملية التعليم عن طريق التفاعل بين الطالب ووسائل التعليم الإلكتروني المتعددة، كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والمقررات الإلكترونية، من خلال شبكات الحاسوب والإنترنت.

ويعرف (Berg, Simonson, 2018) أسلوب التعلم عن بعد بأنه " منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطلاب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أسلوب تعليمي يستخدم لتدريس الطلاب منهج اللغة العربية، من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

ثانياً- أهمية تدريس مناهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد:

غيرت جائحة كورونا الطريقة التي يتلقى بها العديد من الأفراد التعليم وينقلونه، في حين ظل الطلاب والمدرسون معتادين على الأساليب التقليدية للتدريس في شكل محاضرات وجهاً لوجه، لم يعد لبعضهم بديل آخر سوى التكيف مع الوضع الوبائي وقبول التغيير والانتقال لمرحلة التعلم عن بعد، لذا تضررت المنظومة التعليمية في الكويت بشدة بالنظر الى توقف التدريس لفترة طويلة، واضطرت المؤسسات التعليمية الخاصة والحكومية لأن تصبح أكثر مرونة مع خيار التعلم عن بعد في ظل استمرار تفشي الوباء ومخاوف من تجدد موجات جديدة من فيروس كورونا، وهنا برزت أهمية تدريس المناهج الدراسية وفق نظام لا يمكن الاستغناء عنه اليوم.

وتكمن أهمية التعلم عن بعد كما حددها(مصطفى طه، ويحيي الظاهري، ٢٠١١، ٤٦) بمجموعة نقاط أهمها:

- اكتساب التلاميذ والمعلمين لمهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- مساعدة التلاميذ في التركيز على الأفكار المهمة حيث تكون المادة التعليمية منظمة بصورة سهلة.

- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم حيث يتيح له توفير الوقت والجهد الذي يبذله في استلام الواجبات والتمارين والأنشطة والامتحانات عن طريق أدوات الاتصال الإلكترونية وتقييمها لإصدار النتائج في الحال.
- تمكين التلاميذ من عرض أفكارهم وآرائهم دون خجل أو قلق خلال أدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة المتمثلة في البريد الإلكتروني أو غرف الحوار أو المنتديات حيث تتاح الفرصة الكاملة للتلميذ لإرسال رأيه والحصول على التغذية الراجعة الفورية.
- توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في توضيح المعلومات.
- يوفر التقويم خلال الاختبارات والأنشطة الإلكترونية التي يقوم بها.
- يتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة وقلة التجهيزات والإمكانات المتاحة داخل المؤسسات.

ثالثاً- خصائص تدريس مناهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد:

في الظروف الحالية التي يعيشها العالم أجمع في ظل جائحة كورونا، والتي أثرت على المؤسسات التعليمية هناك مؤسسات لم تتأثر وظلت مستمرة لأنها تمتلك نظاماً تعليمياً مرناً أستطاع توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني لاستمرار التعليم، من خلال تهيئة بيئة تعليمية افتراضية، تتيح الاستمرار دون أي خلل، إذ تظهر أهمية التعلم عن بعد حالياً لما يتميز به من خصائص تجعله البديل الأكثر ملاءمة لتلافي عواقب جائحة كورونا على العملية التعليمية، فبعض الدول ومن بينها دولة الكويت لم تجد البديل المناسب القادر على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد نظراً لعدم قابلية نظامها التعليمي على الانتقال السهل وعدم توفير المتطلبات اللازمة لهذا التحول مع وجود الكثير من التحديات التي حالت دون ذلك.

ونظام التعلم عن بعد له خصائص عديدة اتفق عليها العديد من المتخصصين في تكنولوجيا التربية والتعليم ومنهم (حسن زيتون، ٢٠٠٥)، و(مصطفى طه، ويحيى الظاهري، ٢٠١١)، و(حسن عبد العاطي والسيد أبو خطوة، ٢٠١٢)، و(أيمن يسن، ٢٠١٢) وهذه الخصائص تمثل مقومات انتشاره ومن أهمها أنه:

- يوفر بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين مما يؤدي إلى المتعة في التعلم.

- يتميز بالمرونة في تحديد المكان والزمان والمحتوى التعليمي، كما يحتاج المتعلم إلى إمكانيات وتجهيزات معينة للدخول في هذا النظام مثل برامج وأدوات اتصال.
- يضم العديد من المصادر الإلكترونية مثل المكتبات الرقمية، وقواعد البيانات، ومحركات البحث.
- يقدم التعليم من بعد حيث تتباعد المسافات بين المؤسسة والمتعلم.
- يقوم بناؤه على الفكر المنظومي في تحديد عناصره والعلاقات بينها.
- يستهدف فئات متعددة من المتعلمين ويرتبط بحاجاتهم وخصائصهم وقدراتهم.
- يعتمد على البيئة الإلكترونية في تقديم وإتاحة المناهج الدراسية.
- يتكون نظام التعلم عن بعد من مجموعة من العناصر تتفاعل مع بعضها لتحقيق أهداف تعليمية محددة وهذه العناصر هي المعلم، المتعلم، المحتوى الإلكتروني، مصادر التعليم والتعلم الإلكترونية، واجهات التفاعل، تأمين قواعد البيانات والعمليات التعليمية، البنية التحتية والدعم الفني، الإدارة والتنظيم، الدعم المالي.
- يواجه العديد من المشكلات التربوية مثل نقص المعلمين ذوي الخبرة ومشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ، وكذلك مشكلة أن الكتاب والمعلم في التعليم التقليدي هما مصدر التعلم الوحيدين.

رابعاً - أدوات تدريس مناهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد:

مهما كانت الأسباب التي كانت تمنع المعلمين من استخدام وتبني نظام التعلم عن بعد في تدريس المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج اللغة العربية بشكل خاص، فإنها اختفت وتذبذبت في زمن كورونا، حيث إن الوضع أرغم المعلمين على اختلاف أعمارهم إلى التوقف وإعادة النظر في موقفهم تجاه تيار تكنولوجي قادم لا مجال فيه للتكاسل أو الرفض، فأما أن يركبوا هذا التيار ويجاروه، أو أن يرفضوا مجارته وبالتالي الابتعاد وإفساح المجال لمعلمين لا يخافون ركوب هذا التيار ومستعدين لمجارته ومواجهة الصعاب التي قد تصاحبه، إذ أن أغلب أسباب ذلك الرفض كانت بسبب تدني قدراتهم على استخدام أدواته.

ويمكن تصنيف أدوات التعلم عن بعد إلى نوعين، كما صنفها العديد من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، ومنهم (حمدي عبدالعزيز، ٢٠٠٨، ٦٠)،

و(وليد الحفاوي، ٢٠١١، ٢٥)، و(حسام الدين مازن، ٢٠١٢، ٥٢)، والتي من خلالها يصبح بالإمكان تدريس منهج اللغة العربية، وفق الترتيب التالي:

أ- أدوات التعلم المتزامن:

يقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالاتصال المباشر بالمستخدمين الآخرين على الشبكة، ومن أهم هذه الأدوات:

(١) **المحادثة (Chat):** هي إمكانية التحدث عبر الإنترنت مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد، عن طريق برنامج يشكل محطة افتراضية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الإنترنت للتحدث كتابةً وصوتاً وصورة.

(٢) **المؤتمرات الصوتية (Audio Conference):** هي تقنية إلكترونية تعتمد على الإنترنت وتستخدم هاتفاً عادياً وآلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبليين (التلاميذ) في أماكن متفرقة

(٣) **مؤتمرات الفيديو (Video Conferences):** هي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الإنترنت ويستطيع كل فرد متواجد بطريقة أن يرى المتحدث، كما يمكنه أن يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوارات مع المتحدث (أي توفير عملية التفاعل) وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صورة وصوت) في تحقيق أهداف التعلم عن بعد وتسهيل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم.

(٤) **اللوح الأبيض (White Board):** عبارة عن سبورة شبيهة بالسبورة التقليدية وهي من الأدوات الرئيسية اللازم توافرها في الفصول الافتراضية، ويمكن من خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التي يتم نقلها إلى شخص آخر.

(٥) **برامج القمر الصناعي (satellite Programs):** هي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعليم ويجعلها أكثر تفاعلاً وحيوية وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته في جميع أنحاء البلاد أو المنطقة المعنية بالتعليم لأن مصدرها واحد شريطة أن تزود جميع مراكز الاستقبال بأجهزة استقبال وبت خاصة متوافقة مع النظام المستخدم.

ب- أدوات التعلم غير المتزامن:

يقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معاً أثناء التواصل، ومن أهمها:

(١) البريد الإلكتروني (E-mail): عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق

باستخدام الحاسب من خلال شبكة الانترنت، ويشير العديد من الباحثين إلى أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الانترنت استخداماً ويرجع ذلك إلى سهولته.

(٢) الشبكة النسيجية (World wide web): عبارة نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة على صفحات مترابطة ، ويسمح للمستخدم بالدخول لخدمات الانترنت المختلفة.

(٣) القوائم البريدية (Mailing list): عبارة عن قائمة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص أو المؤسسة يتم تحويل الرسائل إليها من عنوان بريدي واحد.

(٤) نقل الملفات (File Exchange): تختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى آخر متصل معه عبر شبكة الانترنت أو من الشبكة النسيجية للمعلومات إلى حاسب شخصي.

(٥) الفيديو التفاعلي (Interactive video): هي التقنية التي تتيح إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت بغرض جعل التعلم أكثر تفاعلية، وتعتبر هذه التقنية وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم وتشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على كل من تقنية أشرطة الفيديو وتقنية أسطوانات الفيديو مداراة بطريقة خاصة من خلال حاسب أو مسجل فيديو. وبالإضافة لما سبق توجد بعض أدوات التعلم عن بعد تستخدم تزامنياً أو

غير تزامني مثل:

(١) مجموعات النقاش (Discussion Groups): هي إحدى أدوات الاتصال عبر شبكة الانترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريقها المشاركة كتابياً في موضوع معين أو إرسال

استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد.

(٢) **الأقراص المدمجة (CD):** هي عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة التلاميذ والرجوع إليها وقت الحاجة، كما تتعدد أشكال المادة التعليمية على الأقراص المدمجة، فيمكن أن تستخدم كفيلم فيديو تعليمي مصحوباً بالصوت أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتاب أو مرجع ما أو لمزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو، تستخدم تزامنيا اذا عرضها المعلم للمتعلم أثناء التدريس وغير تزامني إذا استخدمها المتعلم في عدم وجود المعلم.

خامساً - صعوبات تدريس مناهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد:

مما لا شك فيه اليوم أن نظام التعلم عن بعد أصبح من التغيرات الأساسية التي تبنتها المؤسسات التعليمية في العالم ومن ضمنها دولة الكويت لتأمين استمرارية التعلم وتقادي تأخر المتعلمين، ورغم أن التعلم عن بعد يعتبر الطريقة المنطقية والعملية للتواصل مع الطلبة لاستمرار عملية تعليمهم، إلا انه لاقى آراء مختلفة من القبول والرفض من قبل أولياء الأمور، والمعلمين، وباقي عناصر المنظومة التربوية.

ومن المشاكل الرئيسية التي صاحبت تدريس المناهج بنظام التعلم عن بعد هو انتقاد أولياء أمور الطلبة بسبب الصعوبة التي يلاقونها بناؤهم في عمليتي الاستيعاب والتركيز خلال عملية تلقي علومهم، بالإضافة إلى المشكلات التقنية مثل صعوبة الدخول الي منصات التعلم و سرعة النت وارتفاع اسعار الكمبيوتر والألواح الالكترونية (إبراهيم الدوسري، ٢٠٢٠).

بالإضافة إلى انخفاض التنظيم الذاتي للدروس وغياب التحكم من جانب المعلم وغياب التفاعل المباشر والشعور بالعزلة، مما قد يقلل من رضا الطلبة عن تجربة التعلم عبر الإنترنت، وتثبت التجارب السابقة أن نجاح مسار التعلم عن بعد يتطلب اهتماماً والتزاماً كبيراً من جانب المعلمين، وكذلك قدرتهم على تصميم برامج فعالة تربوياً وعالية الجودة، مع زيادة تحفيز تفاعل التلاميذ مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيئة التعلم الافتراضية (Markova, Glazkova and Zaborova, 2017, 685 – 691) لذا؛ قد تواجه خيارات التعلم عن بعد في بعض الدول العربية انخفاض معدل المشاركة خاصة بين فئة الفقراء ومحدودي

الدخل لعدم استطاعتهم الوصول الى الانترنت أو امتلاك تقنيات التكنولوجيا المطلوبة، فضلا عن مخاطر الانقطاع عن الدراسة، وهذا تحد معروف لأي برنامج تعليم عن بعد (TWINOMUGISHA, 2019). في حين أثرت ظواهر اجتماعية وسياسية على بيئة التعليم وقدرات الطالب المعرفية وأهمها زيادة مؤشرات الفقر والاضطرابات السياسية والأمنية فضلا عن زيادة الانفتاح غير المنظم على العولمة وهذه العوامل اثرت على المتعلمين بما في ذلك طلبة المدارس وبسبب ذلك تم رصد زيادة مؤشرات الاكتئاب والانعزالية والعنف بين المراهقين بصفة خاصة وهي ظواهر زادت حدتها بفعل سوء استخدام عدد كبير من الشباب للإنترنت (COMCEC COORDINATION OFFICE,2018).

كذلك واجه بعض المعلمين والمعلمات بعض الصعوبات في استخدام المنصات المختلفة للتعليم عن بُعد ومنها: البلاك بورد، والتيمز و زووم، هذه الصعوبات دفعت وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت إلى إعداد دورات تدريبية للطاقم التعليمي توضح لهم من خلالها كيفية استخدام المنصات التعليمية المختلفة في التدريس، وفي إعداد الاختبارات والامتحانات المختلفة، فعملية تمكين وتطوير المعرفة والقدرة التكنولوجية للطاقم التعليمي يمنح هؤلاء الثقة الكافية، ويبعد عنهم الخوف والقلق خلال استخدامهم للمنصات المختلفة في تدريس المناهج الدراسية.

خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
 ثانياً- مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي اللغة العربية بدولة الكويت.

ثالثاً- عينة الدراسة: اشتملت عينة البحث على (١٣٠) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وتم تقسيمهم كالتالي (١٠٠) عضو للعينة الأساسية، و(٣٠) عضو للعينة الاستطلاعية وقد تم استبعاد عدد (٣) معلمين لعدم استكمال الاستمارة الخاصة بهم، وتم تقنين أدوات جمع البيانات عليهم ويوضح الجدول (١) التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة الأساسية:

جدول (١) التوصيف الإحصائي للعينة وفقاً للنوع $n = 100$

م	البيان	التكرار	النسبة
١	ذكر	٣٧	%٣٧,٠٠
٢	انثى	٦٣	%٦٣,٠٠

ويتضح من جدول (١) ارتفاع نسبة الإناث في العينة حيث بلغت نسبتهم (٦٣%) في مقابل (٣٧%) فقط للذكور

جدول (٢) التوصيف الإحصائي للعينة وفقاً للمنطقة التعليمية ن = ١٠٠

م	البيان	التكرار	النسبة
١	الأحمدي	١٨	١٨,٠٠%
٢	الجهراء	١٧	١٧,٠٠%
٣	العاصمة	١٩	١٩,٠٠%
٤	الفروانية	١٩	١٩,٠٠%
٥	حولي	١٠	١٠,٠٠%
٦	مبارك الكبير	١٧	١٧,٠٠%

يتضح من جدول (٢) تفاوت نسبة العينة وفقاً للمنطقة التعليمية حيث كان أكبرها من منطقتي (الفروانية، العاصمة) وبلغت نسبة كل منهما (١٩%) في حين كانت أقل نسبة من منطقة (حولي) بنسبة (١٠%).

جدول (٣) التوصيف الإحصائي للعينة وفقاً للمنطقة للمؤهل ن = ١٠٠

م	البيان	التكرار	النسبة
١	بكالوريوس	٦٢	٦٢,٠٠%
٢	دبلوم	٨	٨,٠٠%
٣	ماجستير	٢٠	٢٠,٠٠%
٤	دكتوراه	١٠	١٠,٠٠%

يتضح من جدول (٣) تفاوت نسبة العينة وفقاً للمؤهل حيث كانت أكبرها من للبكالوريوس بنسبة (٦٢%) في حين كانت أقل نسبة للدكتوراه بنسبة (١٠%).

رابعاً - أدوات ووسائل جمع البيانات:

استخدمت الباحثة لجمع البيانات كل من المقابلة الشخصية، تحليل السجلات والوثائق، استبانة واقع استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.

خامساً: خطوات اعداد استبانة واقع استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد الاستبانة:

١- تحديد الهدف من الاستبانة:

وهو ان تكون الاستبانة بعد الاستجابة عليه قادرا على تحديد واقع وأهمية ومعوقات استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.

٢- وضع الاستبانة في صورتها المبدئية:

من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة والمراجع التي اهتمت باستخدام التعلم عن بعد، والمقابلة الشخصية لمجموعة من معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وحصر آرائهم حول التعلم عن بعد ودوره في العملية التعليمية، وخبرة الباحثة في هذا المجال تم إعداد صورة مبدئية من الاستبانة مقسمة إلى ثلاثة مجالات رئيسية وهي (واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية، أهمية التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية، معوقات التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية) يشمل كل منهم مجموعة من المفردات الفرعية المرتبطة به بلغت (٦٨) مفردة، ووضع الباحث ميزان تقدير ثلاثي (موافق، الى حد ما، غير موافق).

وقد راعت الباحثة أن تكون المفردة مصاغة بأسلوب واضح، وأن تخدم اتجاه وهدف المجال، وراعت التسلسل المنطقي للمفردات، وتتاسب عدد المفردات في كل مجال، وألا توحى المفردة بأي استجابة للمستجيب.

٣- استخلاص الصورة الثانية وضبط الاستبانة:

حيث قامت الباحثة بضبط الاستبانة بحساب المعاملات العلمية له من صدق وثبات حيث قام بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية وتم حساب المعاملات العلمية للاستبانة وفقا لما يلي:

أ - الصدق/ ويشتمل على:

- **صدق المحكمين**^(١): تم عرض الصورة المبدئية من الاستبانة قبل تطبيقه على العينة الاستطلاعية على مجموعة من الخبراء (المحكمين) المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتعلم عن بعد (ملحق ١) وذلك بغرض تدقيق الصياغة اللغوية لكل مفردة والتأكد من انتمائها للمجال الموضوعية فيه، فضلا عن شمول الاستبانة وكفايته، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه.

(١) ملحق (١) قائمة المحكمين.

واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية
من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا

وقد نتج عن العرض على الخبراء تعديل صياغة بعض المفردات وحذف عدد مفردات وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة قبل إجراء الخطوة التالية.

- **صدق الاتساق الداخلي:** حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة ومجموع المجال المنتمئة إليه والمجموع الكلي لدرجات الاستبانة ثم مجموع كل مجال والمجموع الكلي لدرجات الاستبانة وكانت النتيجة كما يلي:
جدول (٤) معاملات ارتباط مفردات ومجالات استبانة واقع استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة مع درجات المجال والمجموع الكلي لدرجات الاستبانة (ن=٣٠)

العبارة	رمح راس	العبارة	رمح راس	العبارة	رمح راس	العبارة	رمح راس
المجال الأول	١٥	٠,٥٠	٠,٥٩	٢٩	٠,٤٣	٠,٤٥	٤٣
١	٠,٤٥	٠,٥٢	١٦	٠,٤٤	٠,٤٠	٣٠	٠,٣٧
٢	٠,٦١	٠,٥١	١٧	٠,٤٨	٠,٣٩	٣١	٠,٤٧
٣	٠,٤٥	٠,٥١	١٨	٠,٦٠	٠,٥٢	٣٢	٠,٣٧
٤	٠,٣٩	٠,٥٤	١٩	٠,٤٣	٠,٤٤	٣٣	٠,٤٨
٥	٠,٤٨	٠,٥٠	٢٠	٠,٦٧	٠,٤٢	٣٤	٠,٤٤
المجال الثاني	٦	٠,٦٤	٠,٧٠	٣٥	٠,٦٢	٠,٥٣	٤٩
٧	٠,٤٠	٠,٤٧	٢١	٠,٤٤	٠,٥٠	٣٦	٠,٤٥
٨	٠,٤٩	٠,٦٢	٢٢	٠,٤٩	٠,٤٩	٣٧	٠,٥١
٩	٠,٤٤	٠,٥٢	٢٣	٠,٤٦	٠,٥١	٣٨	٠,٤٦
١٠	٠,٥٤	٠,٤٨	٢٤	٠,٤٣	٠,٤٢	٣٩	٠,٤٥
المجال الأول	١١	٠,٤٩	٠,٤٧	٢٥	٠,٥٤	٠,٥٦	٤٠
المجال الثاني	١٢	٠,٥٣	٠,٦٢	٢٦	٠,٥٣	٠,٥١	٥٥
المجال الثالث	١٣	٠,٤٥	٠,٤٥	٢٧	٠,٣٨	٠,٣٧	٤١
١٤	٠,٥٤	٠,٥٧	٢٨	٠,٣٨	٠,٣٩	٤٢	٠,٤٣

$$r = (٠,٠٥, ٢٨) = ٠,٣٦$$

يوضح جدول (٤) معامل ارتباط درجة المفردة مع مجموع درجات المجال (رمح)، ومعامل ارتباط درجة المفردة ومجموع درجات الاستبانة (راس) ومجموع درجات كل مجال مع مجموع درجات الاستبانة (راس)، ويتضح من الجدول جميع المفردات وعددها (٦٨) مفردة بمجموع درجات المجال المنتمئة إليه، وبمجموع درجات الاستبانة وأيضاً معاملات ارتباط مجموع درجات المجالات الثلاثة بمجموع درجات الاستبانة قد تراوحت بين (٠,٣٧ : ٠,٩٥) وهي جميعاً أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ويشير

العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس
بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية (AAASSC)
"مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" ١٧-١٨ فبراير ٢٠٢١

إلى اتساق هذه المفردات مع المجال المنتمية له وأيضا مع الاستبانة وبالتالي صدقها.

ب- الثبات: استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاستبانة معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية.

جدول (٥) قيم الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل (ن=٣٠)

م	المجال	معامل الفا	التجزئة النصفية
١	واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية	٠,٨٦	٠,٨٣
٢	أهمية التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية	٠,٨٢	٠,٨٩
٣	معوقات استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية	٠,٨٦	٠,٩٠
	الاستبانة	٠,٩٤	٠,٩٦

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (٠,٧٩ : ٠,٩٧)، بينما تراوح معامل التجزئة النصفية بين (٠,٨٢ : ٠,٩٦)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بمعاملات ثبات قوية.

٤- وضع الاستبانة في صورته النهائية:^(١)

بعد حساب المعاملات العلمية للاستبانة أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وجاهز للتطبيق ويوضح الجدول التالي توصيف الصورة النهائية للاستبانة.

جدول (٦) توصيف الصورة النهائية للاستبانة

م	المحور	عدد		الصورة الثانية		الصورة النهائية	
		العبارات	(الخبراء)	الحذف	عدد	الحذف	(المعاملات العلمية)
١	واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية.	٢١	١	٢٠	٠	٢٠	٠
٢	أهمية التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية.	٢٣	٣	٢٠	٠	٢٠	٠
٣	معوقات استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية.	٣٠	٢	٢٨	٠	٢٨	٠
	الاستبانة ككل	٧٤	٦	٦٨	٠	٦٨	٠

يوضح جدول (٦) توصيف الاستبانة عبر مراحل تقنينها حيث كان عدد مفردات الصورة المبدئية (٨٣) مفردة وقام الخبراء بحذف (٥) مفردات ليصل عدد

(١) ملحق (٢) استبانة واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.

المفردات في الصورة الثانية إلى (٧٨) مفردة وتم حساب المعاملات العلمية من صدق وثبات ولم ينتج عنها حذف أى مفردات ليصل عدد عبارات الصورة النهائية إلى (٦٨) عبارة مقسمة على أربعة مجالات هي (واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص الطالب، واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص عضو هيئة التدريس، واقع توظيف منصات التعليم الافتراضية فيما يخص المقررات الدراسية، معوقات توظيف منصات التعليم الافتراضي) وجميعها عبارات إيجابية وتم ترميز الاستجابة على ميزان التقدير لتحصل اقل استجابة على صفر وأعلى استجابة على (٢).

سادساً- الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية خلال الفترة من (٢٠٢٠/٩/١٥) ولغاية (٢٠٢٠/١٠/١٥)، وتم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً خلال الفترة من (٢٠٢٠/١٠/٢٥) وحتى (٢٠٢٠/١١/٢٠).

سابعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اشتمل الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة على:
- معاملات الارتباط، ومعامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، والنسب المئوية، ومعنوية النسب، ونسب التحسن) وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

ثامناً- كيفية استخراج وتفسير النتائج:

اعتمدت الباحثة في تفسيرها لنتائج بحثها على أسلوب ليكرت وفقاً لميزان تقدير ثلاثي (موافق، الى حد ما، غير موافق) والذي تم ترميزه بالأرقام (٢، ١، ٠) على الترتيب، ويتم تعرف اتجاه استجابات العينة وفقاً للوسط المرجح لكل مفردة حيث يشير حصول المفردة على وسط مرجح يتراوح بين (٠ : ٠,٦٧) إلى أن اتجاه استجابات العينة يوئل إلى (غير موافق)، بينما (٠,٦٨ : ١,٣٣) تشير إلى (الى حد ما)، في حين أن (١,٣٤ : ٢) تشير إلى (موافق)، كما اعتمدت الباحثة على الوزن النسبي لترتيب تلك المفردات.

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:

أولاً- الإجابة عن أسئلة البحث:

تم الإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس
بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية (AAASSC)
"مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" ١٧-١٨ فبراير ٢٠٢١

(١) واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا
جدول (٧) استجابات العينة على مفردات المجال الأول
(واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية) (ن = ١٠٠)

الرقم	المفردات	ك %	ك %	ك %	موافق الى حد ما غير موافق الوسط الوزن النسبي لترتيب
١	ملتزم باستخدام نظام التعلم عن بعد بصورة مستمرة لتدريس منهج اللغة العربية في ظل جائحة كورونا حسب التعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم.	٤٦	٤٦	٤٦	٦٢,٠٠١,٢٤ %
٢	ستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة كبرامج الحاسوب المختلفة، الإنترنت ضمن خطة تدريس منهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد.	٥٣	٥٣	٥٣	٦١,٥٠١,٢٣ %
٣	شعر بالرضا عن مدى استفادة المتعلمين بنظام التعلم عن بعد.	٤٣	٤٣	٤٣	٦٨,٥٠١,٣٧ %
٤	شعر بأن تدريس منهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد وسيلة فعالة لرفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين.	٥١	٥١	٥١	٥٩,٥٠١,١٩ %
٥	شعر بأن استمرارية تطبيق نظام لتعلم عن بعد يساهم في نشر ثقافة التعلم الذاتي لدى المتعلمين.	٤٨	٤٨	٤٨	٦٤,٠٠١,٢٨ %
٦	يسهم نظام التعلم عن بعد في فاعل المتعلمين وبشكل فعال فيما بينهم.	٤٦	٤٦	٤٦	٦٨,٠٠١,٣٦ %
٧	رتفاع مستوى الإبداع والابتكار التطوير في نظام التعلم عن بعد.	٥٥	٥٥	٥٥	٦٠,٥٠١,٢١ %
٨	حرص على أن يقدم المتعلمين إجاباتهم عن طريق البريد الإلكتروني أو أحد الوسائل لاللكترونية الأخرى.	٦٠	٦٠	٦٠	٥٧,٠٠١,١٤ %
٩	ستخدم العديد من برامج التعلم عن بعد في تدريس منهج اللغة العربية.	٥٤	٥٤	٥٤	٥١,٠٠١,٠٢ %
١٠	حرص على تسليم التلاميذ نسخة إلكترونية تتضمن أهداف المنهج	٥١	٥١	٥١	٥٩,٥٠١,١٩ %

واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية
من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا

الرقم	المفردات	موافق ك %	موافق الى حد ما غير موافق الوسط الوزن ك %	الترتيب
محتواه.				
١١	عرض المتعلمين واجباتهم بالاستعانة ببعض برامج لحاسوب كبرنامج مايكروسوفت.	٤٣ %	٤٨ %	٩ %
١٢	جميع إمكانات نظام التعلم عن بعد بمستغلة بشكل يخدم تدريس نهج اللغة العربية.	٢٦ %	٥٧ %	١٧ %
١٣	صاحب ذوي الدخل المرتفع هم كثر المستفيدين من تطبيق نظام لتعلم عن بعد بسبب توفر بيئة مناسبة لتعليم أبنائهم.	٣٧ %	٥١ %	١٢ %
١٤	طلب من تلاميذي زيارة المواقع الإلكترونية عندما أكلفهم ببعض لأعمال كاختيار قصيدة شعرية، وقصة.	٢٤ %	٤٨ %	١٠ %
١٥	نضباط المتعلمين في نظام التعلم عن بعد وأثناء تدريس منهج اللغة العربية.	٢٢ %	٦١ %	١٧ %
١٦	تدريس مناهج اللغة العربية لمرحلة المتوسطة في نظام التعلم عن بعد يتم وفق الضوابط المطلوبة من قبل وزارة التربية والتعليم.	٢٦ %	٥٦ %	١٨ %
١٧	تم متابعة تدريس مناهج اللغة العربية في نظام التعلم عن بعد من قبل لجنة متخصصة بذلك.	٢٨ %	٦٢ %	١٠ %
١٨	غلب معلمي اللغة العربية يمتلكون المهارات الكافية لتدريس لمنهج وفق نظام التعلم عن بعد.	٣٠ %	٥٢ %	١٨ %
١٩	ظرة المجتمع اليوم إيجابية نحو تدريس مناهج اللغة العربية بنظام لتعلم عن بعد.	٥١ %	٣٩ %	١٠ %
٢٠	تدريس مناهج اللغة العربية يقتصر على الجانب النظري ولا يحتاج إلى تطبيقات عملية.	٤٣ %	٤٩ %	٨ %
إجمالي المجال		٣٥ % ١٠٣ % ٥٢ % ١٣٢ % ٦١ %		

يتضح من جدول (٧) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الأول (واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية) كانت نحو الاستجابة ب" الى حد

ما" حيث حصل على وسط مرجح (١,٢٢)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة الى حد ما على تحقق هذا المجال على أرض الواقع. ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالي مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذي لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الأول.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على العبارات (٣، ٦، ١١، ١٩، ٢٠) قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب"موافق" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (١,٣٤، ١,٤١) مما يشير إلى موافقة العينة على أن مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلي:

- نظرة المجتمع اليوم إيجابية نحو تدريس مناهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد.
- أشعر بالرضا عن مدى استفادة المتعلمين بنظام التعلم عن بعد.
- يسهم نظام التعلم عن بعد في تفاعل المتعلمون وبشكل فعال فيما بينهم.
- تدريس مناهج اللغة العربية يقتصر على الجانب النظري ولا يحتاج إلى تطبيقات عملية.
- يعرض المتعلمين واجباتهم بالاستعانة ببعض برامج الحاسوب كبرنامج مايكروسوفت.

في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاها عاما نحو الاستجابة ب" إلى حد ما " حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (١,٠٢، ١,٣٢) مما يشير موافقة العينة الى حد ما على أن مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلي:

- أطلب من تلاميذي زيارة المواقع الإلكترونية عندما أكلفهم ببعض الأعمال كاختيار قصيدة شعرية، أو قصة.
- أشعر بأن استمرارية تطبيق نظام التعلم عن بعد يساهم في نشر ثقافة التعلم الذاتي لدى المتعلمين.

- أصحاب ذوي الدخل المرتفع هم أكثر المستفيدين من تطبيق نظام التعلم عن بعد بسبب توفر بيئة مناسبة لتعليم أبنائهم.
- ملتزم باستخدام نظام التعلم عن بعد بصورة مستمرة لتدريس منهج اللغة العربية في ظل جائحة كورونا حسب التعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم.
- استخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة كبرامج الحاسوب المختلفة، والإنترنت ضمن خطة تدريس منهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد.
- ارتفاع مستوى الإبداع والابتكار والتطوير في نظام التعلم عن بعد.
- أشعر بأن تدريس منهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد وسيلة فعالة لرفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين.
- أحرص على تسليم التلاميذ نسخة إلكترونية تتضمن أهداف المنهج ومحتواه.
- يتم متابعة تدريس مناهج اللغة العربية في نظام التعلم عن بعد من قبل لجنة متخصصة بذلك.
- أحرص على أن يقدم المتعلمين واجباتهم عن طريق البريد الإلكتروني أو أحد الوسائل الإلكترونية الأخرى.
- أغلب معلمي اللغة العربية يمتلكون المهارات الكافية لتدريس المنهج وفق نظام التعلم عن بعد.
- جميع إمكانات نظام التعلم عن بعد بمستغلة بشكل يخدم تدريس منهج اللغة العربية.
- تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في نظام التعلم عن بعد يتم وفق الضوابط المطلوبة من قبل وزارة التربية والتعليم.
- انضباط المتعلمين في نظام التعلم عن بعد وأثناء تدريس منهج اللغة العربية.
- استخدم العديد من برامج التعلم عن بعد في تدريس منهج اللغة العربية. وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (عادل رزق، ٢٠١٠م)، و (عبد المالك بضياف، ٢٠١٨م)، (عنكوش نبيل، وآخرون، ٢٠١٢م)، (عبد الرحمن النعيم، ٢٠٠٧م) في وصف واقع التعلم عن بعد.
- ٢) أهمية التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.

العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس
بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية (AAASSC)
"مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" ١٧-١٨ فبراير ٢٠٢١

جدول (٧) استجابات العينة على مفردات المجال الثاني

(أهمية التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية) (ن = ١٠٠)

الترتيب	الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي
			ك	%	ك	%	ك	%	
١٨	٢١	يتفاعل المتعلمون مع بعضهم البعض أثناء تدريس منهج اللغة العربية عن بعد.	٢٨	٢٨%	٥٠	٥٠%	٢٢	٢٢%	١,٠٦
١٦	٢٢	يعرض نظام التعلم عن بعد منهج اللغة العربية بشكل يجذبهم لتعلم اللغة العربية.	٢٧	٢٧%	٥٦	٥٦%	١٧	١٧%	١,١٠
٩	٢٣	يشجع نظام التعلم عن بعد معلمي اللغة العربية على مشاركة ما لديهم من أفكار ومعلومات وصور للمتعلمين ونقل العملية التعليمية من مرحلة التنافس إلى مرحلة التعاون والتكامل.	٣٢	٣٢%	٥٧	٥٧%	١١	١١%	١,٢١
١٥	٢٤	يسهم نظام التعلم عن بعد في استثمار وقت التعلم لدى المتعلمين ومشاركة أفكارهم مع المعلم المسؤول.	٢٩	٢٩%	٥٤	٥٤%	١٧	١٧%	١,١٢
٣	٢٥	يسهم نظام التعلم عن بعد في وضع العديد من الحلول للمشاكل التي تواجه التدريس التقليدي.	٤٤	٤٤%	٤٧	٤٧%	٩	٩%	١,٣٥
١٠	٢٦	تدريس منهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد يزود المعلم والمتعلم بمهارات إضافية.	٣١	٣١%	٥٧	٥٧%	١٢	١٢%	١,١٩
١٤	٢٧	يسهم نظام التعلم عن بعد في تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تدريس منهج اللغة العربية.	٣٠	٣٠%	٥٣	٥٣%	١٧	١٧%	١,١٣
٢	٢٨	يسهم نظام التعلم عن بعد في تنمية الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي لدى معلمي اللغة العربية وتزيد من حماسهم نحو العمل بمهنة التدريس.	٤٣	٤٣%	٥١	٥١%	٦	٦%	١,٣٧
١٣	٢٩	يسهم نظام التعلم عن بعد في تيسير سبل عدة	٣٠	٣٠%	٥٥	٥٥%	١٥	١٥%	١,١٥

واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية
من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا

الترتيب	الوزن النسبي	الوسط المرجح	موافق ك %	غير موافق ك %	الى حد ما ك %	موافق ك %	المفردات	الرقم
							للتواصل مع التلاميذ للحصول على محتوى المنهج واستشارات علمية بشكل متزامن وغير متزامن.	
١٧	٥٣,٥٠ %	١,٠٧	١٩ %	١٩ %	٥٥ %	٢٦ %	يساعد نظام التعلم عن بعد معلمي اللغة العربية في التعرف أهم التطبيقات الإلكترونية والمدفوعة التي تستخدم في تدريس منهج اللغة العربية.	٣٠
١٩	٥١,٥٠ %	١,٠٣	٢١ %	٢١ %	٥٥ %	٢٤ %	يمكن نظام التعلم عن بعد معلمي اللغة العربية من متابعة آراء التلاميذ وأفكارهم حول محتوى المنهج وتعرف تصوراتهم الذهنية حول بعض مفاهيم اللغة العربية.	٣١
٥	٦٥,٠٠ %	١,٣٠	١٠ %	١٠ %	٥٠ %	٤٠ %	يسهم نظام التعلم عن بعد في تيسير سبل التعاون بين معلمي اللغة العربية للوصول إلى منهج مثالي.	٣٢
٧	٦٤,٥٠ %	١,٢٩	١٢ %	١٢ %	٤٧ %	٤١ %	يعتبر نظام التعليم وسيلة فعالة لرفع مستوى النمو المهني لدى المعلمين بشكل عام، ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص.	٣٣
٨	٦٣,٠٠ %	١,٢٦	١٤ %	١٤ %	٤٦ %	٤٠ %	يعتبر نظام التعلم عن بعد وسيلة للتواصل مع موجهي اللغة العربية لمناقشة المشكلات والتزود ببعض الخبرات المرتبطة بتدريس منهج اللغة العربية.	٣٤
١١	٥٩,٠٠ %	١,١٨	١٦ %	١٦ %	٥٠ %	٣٤ %	يسهم نظام التعلم عن بعد في التواصل مع أولياء أمور التلاميذ لتوضيح آرائهم تجاه المنهج.	٣٥
٤	٦٧,٠٠ %	١,٣٤	١٠ %	١٠ %	٤٦ %	٤٤ %	يتفاعل المتعلمون مع بعضهم البعض أثناء تدريس منهج اللغة العربية عن بعد.	٣٦
١٢	٥٨,٠٠ %	١,١٦	١٨ %	١٨ %	٤٨ %	٣٤ %	يعرض نظام التعلم عن بعد منهج اللغة العربية بشكل	٣٧

العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس
بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية (AAASSC)
"مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" ١٧-١٨ فبراير ٢٠٢١

الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك		
	يجذبهم لتعلم اللغة العربية.								
٣٨	يشجع نظام التعلم عن بعد معلمي اللغة العربية على مشاركة ما لديهم من أفكار ومعلومات وصور للمتعلمين ونقل العملية التعليمية من مرحلة التنافس إلى مرحلة التعاون والتكامل.	٤٧	٤٤	٤٤	٩	٩	١,٣٨	٦٩,٠٠ %	١
٣٩	يسهم نظام التعلم عن بعد في استثمار وقت التعلم لدى المتعلمين ومشاركة أفكارهم مع المعلم المسؤول.	٤٣	٤٦	٤٦	١١	١١	١,٣٢	٦٦,٠٠ %	٦
٤٠	يسهم نظام التعلم عن بعد في وضع العديد من الحلول للمشاكل التي تواجه التدريس التقليدي.	٢٠	٦٢	٦٢	١٨	١٨	١,٠٢	٥١,٠٠ %	٢٠
	إجمالي المجال	٦٨٧	٣٤ %	١٠٢٩	٥١ %	٢٨٤	١٤ %	١,٢٠	٦٠,٠٨ %

يتضح من جدول (٨) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثاني (أهمية التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية) كانت نحو الاستجابة ب" إلى حد ما" حيث حصل على وسط مرجح (١,٢٠)، وعليه تشير الاستجابات إلى موافقة العينة إلى حد ما على تحقق هذا المجال على أرض الواقع. ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالي مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذي لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الثاني.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على العبارات (٢٥، ٢٨، ٣٦، ٣٨) قد أظهرت اتجاهها عاما نحو الاستجابة ب" موافق" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (١,٣٤، ١,٣٨) مما يشير إلى موافقة العينة على أن مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلي:

- يشجع نظام التعلم عن بعد معلمي اللغة العربية على مشاركة ما لديهم من أفكار ومعلومات وصور للمتعلمين ونقل العملية التعليمية من مرحلة التنافس إلى مرحلة التعاون والتكامل.

- يسهم نظام التعلم عن بعد في تنمية الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي لدى معلمي اللغة العربية وتزيد من حماسهم نحو العمل بمهنة التدريس.
 - يسهم نظام التعلم عن بعد في وضع العديد من الحلول للمشاكل التي تواجه التدريس التقليدي.
 - يتفاعل المتعلمون مع بعضهم البعض أثناء تدريس منهج اللغة العربية عن بعد.
- في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاهها عاما نحو الاستجابة ب " إلى حد ما " حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (١,٠٢ ، ١,٣٢) مما يشير موافقة العينة الى حد ما على أن مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلي:
- يسهم نظام التعلم عن بعد في استثمار وقت التعلم لدى المتعلمين ومشاركة أفكارهم مع المعلم المسؤول.
 - يسهم نظام التعلم عن بعد في تيسير سبل التعاون بين معلمي اللغة العربية للوصول إلى منهج مثالي.
 - يعتبر نظام التعليم وسيلة فعالة لرفع مستوى النمو المهني لدى المعلمين بشكل عام، ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص.
 - يعتبر نظام التعلم عن بعد وسيلة للتواصل مع موجهي اللغة العربية لمناقشة المشكلات والتزود ببعض الخبرات المرتبطة بتدريس منهج اللغة العربية.
 - يشجع نظام التعلم عن بعد معلمي اللغة العربية على مشاركة ما لديهم من أفكار ومعلومات وصور للمتعلمين ونقل العملية التعليمية من مرحلة التنافس إلى مرحلة التعاون والتكامل.
 - تدريس منهج اللغة العربية بنظام التعلم عن بعد يزود المعلم والمتعلم بمهارات إضافية.
 - يسهم نظام التعلم عن بعد في التواصل مع أولياء أمور التلاميذ لتوضيح آرائهم تجاه المنهج.
 - يعرض نظام التعلم عن بعد منهج اللغة العربية بشكل يجذبهم لتعلم اللغة العربية.

العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس
 بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية (AAASSC)
 "مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" ١٧-١٨ فبراير ٢٠٢١

- يسهم نظام التعلم عن بعد في تيسير سبل عدة للتواصل مع التلاميذ للحصول على محتوى المنهج واستشارات علمية بشكل متزامن وغير متزامن.
 - يسهم نظام التعلم عن بعد في تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تدريس منهج اللغة العربية.
 - يسهم نظام التعلم عن بعد في استثمار وقت التعلم لدى المتعلمين ومشاركة أفكارهم مع المعلم المسؤول.
 - يعرض نظام التعلم عن بعد منهج اللغة العربية بشكل يجذبهم لتعلم اللغة العربية.
 - يساعد نظام التعلم عن بعد معلمي اللغة العربية في تعرف أهم التطبيقات الإلكترونية المجانية والمدفوعة التي تستخدم في تدريس منهج اللغة العربية.
 - يتفاعل المتعلمون مع بعضهم البعض أثناء تدريس منهج اللغة العربية عن بعد.
 - يمكن نظام التعلم عن بعد معلمي اللغة العربية من متابعة آراء التلاميذ وأفكارهم حول محتوى المنهج وتعرف تصوراتهم الذهنية حول بعض مفاهيم اللغة العربية.
 - يسهم نظام التعلم عن بعد في وضع العديد من الحلول للمشاكل التي تواجه التدريس التقليدي.
- وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (عادل محسن رزق، ٢٠١٠م) و(عبد المالك بضياف، وآخرون، ٢٠١٨م)، (عنكوش نبيل، ٢٠١٢م)، (عبد الرحمن النعيم، ٢٠٠٧م) في تعرف أهمية التعلم عن بعد.
- ٣) معوقات استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.

واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية
من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا

جدول (٨) استجابات العينة على مفردات المجال الثالث

(معوقات استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية) (ن = ١٠٠)

الترتيب	الوزن النسبي	الوسط المرجح	موافق ك	موافق ك	موافق ك	موافق ك	المفردات	الرقم
١٣	%٦٠,٠٠	١,٢٠	%١٤	١٤	٥٢	%٥٢	انعدام البيئة الدراسية التفاعلية والتي ترفع من أداء المعلم واستجابة التلميذ في نظام التعلم عن بعد.	٤١
٤	%٦٩,٥٠	١,٣٩	%٦	٦	٤٩	%٤٩	اقتصار المادة العلمية في نظام التعلم عن بعد غالباً على الجانب النظري وافتقار التجارب الحية، خصوصاً في المواد العلمية كالفيزياء والرياضيات والكيمياء.	٤٢
١٠	%٦٣,٥٠	١,٢٧	%١١	١١	٥١	%٥١	بعض المدارس اكتفت في نظام التعلم عن بعد بتسجيل مقاطع فيديو تتضمن دروس المناهج المقررة فقط ولم تقم بالتواصل بين التلاميذ والمعلمين.	٤٣
١١	%٦٣,٥٠	١,٢٦	%١٤	١٤	٤٦	%٤٦	وجود بعض المشاكل التقنية التي تضيع جزءاً من وقت الحصة المحدود، كمشاكل انقطاع الصوت وعدم وضوح الصورة.	٤٤
١٥	%٥٩,٥٠	١,١٩	%١٧	١٧	٤٧	%٤٧	صعوبة متابعة المتعلمين في حال وجود عدد كبير منهم في بعض الفصول الدراسية.	٤٥
٢٥	%٥٢,٥٠	١,٠٥	%٢١	٢١	٥٣	%٥٣	نظام التعلم عن بعد يفنقر إلى وجود مدرس فعال.	٤٦
١	%٧٢,٥٠	١,٤٤	%٨	٨	٤٠	%٤٠	غياب خطط التعاون داخل المؤسسات التعليمية أثناء فترة تطبيق نظام التعلم عن بعد.	٤٧
٢	%٧١,٥٠	١,٤٢	%٥	٥	٤٨	%٤٨	التواصل المتزامن يتضمن ثغرات عديدة سواء من التلاميذ أو المعلمين.	٤٨
٥	%٦٨,٥٠	١,٣٧	%١٤	١٤	٣٥	%٣٥	انشغال التلاميذ عن متابعة المعلم في نظام التعلم عن بعد في احيان كثيرة وقد يعتمدون التخفي أثناء الحصة التعليمية.	٤٩
٢٦	%٥٢,٥٠	١,٠٤	%٢٤	٢٤	٤٨	%٤٨	اعتقاد العديد من التربويين والمتخصصين بأن العملية التعليمية في نظام التعلم عن بعد لا يعدو كونه تعليم ضرورة بسبب	٥٠

العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس
 بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية (AAASSC)
 "مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" ١٧-١٨ فبراير ٢٠٢١

الرقم	المفردات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك		
جائحة كورونا.									
٥١	صعوبة تقييم التلاميذ من قبل المعلمين في نظام التعلم عن بعد بسبب تعذر مراقبة جميع تحركاتهم ومتابعتهم.	٢٩	٢٩	٥٢	٥٢	١٩	١٩	٥٥,٠٠%	٢٣
٥٢	صعوبة تصميم برمجيات ومواد حاسوبية مناسبة لتدريس منهج اللغة العربية في نظام التعلم عن بعد.	٤٣	٤٣	٥٤	٥٤	٣	٣	٧٠,٠٠%	٣
٥٣	صعوبة تشغيل الأجهزة الإلكترونية المتوفرة في القاعات الدراسية واستخدامها في نظام التعلم عن بعد.	٢٨	٢٨	٥٧	٥٧	١٥	١٥	٥٦,٥٠%	١٨
٥٤	صعوبة توظيف تقنيات التعليم الحديثة في تدريس منهج اللغة العربية للمتعلمين.	٣٠	٣٠	٥٢	٥٢	١٨	١٨	٥٦,٠٠%	١٩
٥٥	صعوبة تطبيق نظام التعلم عن بعد كلما زاد عدد المتعلمين في العائلة الواحدة بسبب قلة الوسائل التعليمية المتاحة.	٣٨	٣٨	٤٧	٤٧	١٥	١٥	٦١,٥٠%	١٤
٥٦	إحجام كثير من معلمي اللغة العربية عن استخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مناهج المرحلة المتوسطة بسبب بطء الإنترنت وانقطاعه لفترات طويلة في كثير من الأحيان.	٣٢	٣٢	٥٢	٥٢	١٦	١٦	٥٨,٠٠%	١٦
٥٧	التحصيل العلمي للتلاميذ بالتعلم عن بعد ضعيف، مقارنة بنظام التعليم التقليدي.	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	١٠	١٠	٦٧,٥٠%	٦
٥٨	صعوبة تطبيق نظام التعلم عن بعد بالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بسبب عدم توافقه مع نظام الأسر وعلى مختلف الأصعدة.	٤٠	٤٠	٤٥	٤٥	١٥	١٥	٦٢,٥٠%	١٢
٥٩	بُعد المتعلم عن المدرسة وتلقيه الدروس عن بعد يفقدانه الشعور بالهوية والنظام المعتاد في الدوام المدرسي.	٢٣	٢٣	٥٧	٥٧	٢٠	٢٠	٥١,٥٠%	٢٧
٦٠	يفتقد نظام التعلم عن بعد إلى العدالة في تقييم المتعلمين.	٣٤	٣٤	٤٦	٤٦	٢٠	٢٠	٥٧,٠٠%	٢٠

واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية
من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا

الترتيب	الوزن النسبي	الوسط المرجح	غير موافق %	ك %	إلى حد ما %	موافق ك %	المفردات	الرقم	
٩	%٦٤,٥٠	١,٢٩	%١٣	١٣ %	٤٥ %	%٤٢	٤٢	٦١	إجهاد المعلم بدنياً ونفسياً بسبب ما يقضيه من وقت أمام الأجهزة الالكترونية أثناء إعداد مادته ثم عرضها ومتابعة الأنشطة والواجبات والتقارير .
٢٨	%٥١,٠٠	١,٠٢	%١٩	١٩ %	٦٠ %	%٢١	٢١	٦٢	معلمي اللغة العربية لديهم نظرة سلبية اتجاه تدريس المنهج بنظام التعلم عن بعد وميولهم إلى مقاومة التكنولوجيا الحديثة.
٢١	%٥٥,٥٠	١,١١	%١٨	١٨ %	٥٣ %	%٢٩	٢٩	٦٣	يواجه المتعلمون مشكلة في فهم واستيعاب الكم الهائل من الشرح من قبل معلمهم في نظام التعلم عن بعد.
٨	%٦٥,٥٠	١,٣١	%١٢	١٢ %	٤٥ %	%٤٣	٤٣	٦٤	نظام التعلم عن بعد يؤثر بشكل سلبي على الصحة والنظر، والعزلة الاجتماعية.
٧	%٦٦,٥٠	١,٣٣	%١٢	١٢ %	٤٣ %	%٤٥	٤٥	٦٥	عجز المتعلمين عن تقييم أدائهم وتحصيلهم بشكل مستمر.
١٧	%٥٩,٠٠	١,١٨	%١٨	١٨ %	٤٦ %	%٣٦	٣٦	٦٦	عدم وعي معلمي اللغة العربية بأهمية استخدام نظام التعلم عن بعد في رفع مستوى العملية التعليمية بمجالاتها المختلفة خصوصاً في ظل جائحة كورونا.
٢٤	%٥٤,٠٠	١,٠٨	%١٨	١٨ %	٥٦ %	%٢٦	٢٦	٦٧	قناعة كثير من المتعلمين بأن نظام التعلم عن بعد يهدر كثير من الوقت نتيجة الخدمات الكثيرة والمتنوعة التي تقدم لهم في درس واحد.
٢٢	%٥٧,٥٠	١,١٥	%١٨	١٨ %	٤٩ %	%٣٣	٣٣	٦٨	قناعة كثير من معلمي اللغة العربية بأن المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال نظام التعلم عن بعد لا تسهم في حل المشكلات التي تواجه المتعلمين.
إجمالي المجال								١٠١٤	
								%٣٦	
								١٣٧٣	
								%٤٩	
								٤١٣	
								%١٥	
								١,٢١	
								%٦٠,٧٣	

يتضح من جدول (٩) أن استجابات العينة على إجمالي المجال الثالث (معوقات استخدام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية) كانت نحو الاستجابة ب "إلى حد ما" حيث حصل على وسط مرجح (١,٢١)، وعليه تشير

الاستجابات إلى موافقة العينة إلى حد ما على تحقق هذا المجال على أرض الواقع.

ولما كانت النتيجة الإجمالية للمجال تعبر عن استجابة العينة على إجمالي مفردات المجال ككل دون التعرض لكل مفردة على حدة الأمر الذي لزم معه عرض استجابات العينة على مفردات المجال الثالث.

ولبحث تفاصيل مدى موافقة العينة على تلك المفردات فيتضح من الجدول أن استجابات العينة على العبارات (٤٢، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٧) قد أظهرت اتجاهها عاما نحو الاستجابة بـ "موافق" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (١،٣٥، ١،٤٤) مما يشير إلى موافقة العينة على أن مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع، وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلي:

- غياب خطط التعاون داخل المؤسسات التعليمية أثناء فترة تطبيق نظام التعلم عن بعد.
- التواصل المتزامن يتضمن ثغرات عديدة سواء من التلاميذ أو المعلمين.
- التحصيل العلمي للتلاميذ بالتعلم عن بعد ضعيف، مقارنة بنظام التعليم التقليدي.
- صعوبة تصميم برمجيات ومواد حاسوبية مناسبة لتدريس منهج اللغة العربية في نظام التعلم عن بعد.
- اقتصار المادة العلمية في نظام التعلم عن بعد غالباً على الجانب النظري وافتقاد التجارب الحية، خصوصا في المواد العلمية كالفيزياء والرياضيات والكيمياء.
- انشغال التلاميذ عن متابعة المعلم في نظام التعلم عن بعد في احيان كثيرة وقد يعتمدون التخفي أثناء الحصة التعليمية.
- في حين يتضح من الجدول أن استجابات العينة على باقي مفردات المجال قد أظهرت اتجاهها عاما نحو الاستجابة بـ "إلى حد ما" حيث حصلت على وسط مرجح تراوح بين (١،٠٢، ١،٣٣) مما يشير موافقة العينة الى حد ما على ان مضمون تلك المفردات يتحقق على أرض الواقع وكان ترتيب تلك المفردات وفقا لأوزانها النسبية من الأكثر موافقة إلى الأقل كما يلي:
- عجز المتعلمين عن تقييم أدائهم وتحصيلهم بشكل مستمر.

- نظام التعلم عن بعد يؤثر بشكل سلبي على الصحة والنظر، والعزلة الاجتماعية.
- إجهاد المعلم بدنياً ونفسياً بسبب ما يقضيه من وقت أمام الأجهزة الالكترونية أثناء إعداد مادته ثم عرضها ومتابعة الأنشطة والواجبات والتقارير.
- بعض المدارس اكتفت في نظام التعلم عن بعد بتسجيل مقاطع فيديو تتضمن دروس المناهج المقررة فقط ولم تقم بالتواصل بين التلاميذ والمعلمين.
- وجود بعض المشاكل التقنية التي تضيّع جزءاً من وقت الحصة المحدود، كمشاكل انقطاع الصوت وعدم وضوح الصورة.
- صعوبة تطبيق نظام التعلم عن بعد بالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بسبب عدم توافقه مع نظام الأسر وعلى مختلف الأصعدة.
- صعوبة تطبيق نظام التعلم عن بعد كلما زاد عدد المتعلمين في العائلة الواحدة بسبب قلة الوسائل التعليمية المتاحة.
- انعدام البيئة الدراسية التفاعلية والتي ترفع من أداء المعلم واستجابة التلميذ في نظام التعلم عن بعد.
- صعوبة متابعة المتعلمين في حال وجود عدد كبير منهم في بعض الفصول الدراسية.
- عدم وعي معلمي اللغة العربية بأهمية استخدام نظام التعلم عن بعد في رفع مستوى العملية التعليمية بمجالاتها المختلفة خصوصاً في ظل جائحة كورونا.
- إجهاد كثير من معلمي اللغة العربية عن استخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مناهج المرحلة المتوسطة بسبب بطء الإنترنت وانقطاعه لفترات طويلة في كثير من الأحيان.
- قناعة كثير من معلمو اللغة العربية بأن المعارف والمعلومات المكتسبة من خلال نظام التعلم عن بعد لا تسهم في حل المشكلات التي تواجه المتعلمين.
- يفتقد نظام التعلم عن بعد إلى العدالة في تقييم المتعلمين.
- صعوبة تشغيل الأجهزة الإلكترونية المتوفرة في القاعات الدراسية واستخدامها في نظام التعلم عن بعد.
- صعوبة توظيف تقنيات التعليم الحديثة في تدريس مناهج اللغة العربية للمتعلمين.

العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس
بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية (AAASSC)
"مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" ١٧-١٨ فبراير ٢٠٢١

- يواجه المتعلمون مشكلة في فهم واستيعاب الكم الهائل من الشرح من قبل معلمهم في نظام التعلم عن بعد.
 - صعوبة تقييم التلاميذ من قبل المعلمين في نظام التعلم عن بعد بسبب تعذر مراقبة جميع تحركاتهم ومتابعتهم.
 - قناعة كثير من المتعلمين بأن نظام التعلم عن بعد يهدر كثير من الوقت نتيجة الخدمات الكثيرة والمتنوعة التي تقدم لهم في درس واحد.
 - نظام التعلم عن بعد يفتقر إلى وجود مدرس فعال.
 - اعتقاد العديد من التربويين والمتخصصين بأن العملية التعليمية في نظام التعلم عن بعد لا يعدو كونه تعليم ضرورة بسبب جائحة كورونا.
 - بُعد المتعلم عن المدرسة وتلقيه الدروس عن بعد يفقدانه الشعور بالهوية والنظام المعتاد في الدوام المدرسي.
 - معلمو اللغة العربية لديهم نظرة سلبية اتجاه تدريس المنهج بنظام التعلم عن بعد وميولهم إلى مقاومة التكنولوجيا الحديثة.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من (محمد سمير الرنتيسي، ٢٠٢٠م) (نهي عبد الكريم، ٢٠٠٥م)، (عبد الحق حميش، ٢٠٠٥م) في وجود العديد من المعوقات للتعليم عن بعد

ثانياً - توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي بما يلي:
١. ضرورة الاهتمام باستخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وباقي المراحل التعليمية.
 ٢. نشر ثقافة التعلم عن بعد بين تلاميذ المرحلة المتوسطة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
 ٣. إعداد دليل علمي متكامل لمعلمي اللغة العربية للاسترشاد به في توظيف التقنيات الحديثة لتدريس مناهج اللغة العربية لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة.
 ٤. عقد دورات تدريبية في مجال التعلم عن بعد لكل من المعلمين والطلاب والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعلم عن بعد المتبع.

٥. توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعلم عن بعد وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات.
٦. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعلم عن بعد في ظل وجود ظروف قاسية كظروف جائحة كورونا التي تعيشها الان.

ثالثاً: مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث يقترح إجراء البحوث التالية:
١. صعوبات تدريس منهج اللغة العربية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.
٢. الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.
٣. تقويم منهج اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.
٤. استخدام التعليم المدمج في تدريس منهج اللغة العربية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- إيمان إبراهيم الدوسري (٢٠٢٠): واقع التعليم خلال وبعد زمن الكورونا، ومتاح على الموقع: <https://www.albiladpress.com/posts/682229.html> . تاريخ الدخول للموقع: ٢٠-١-٢٠٢١
- أيمن يسن. (٢٠١٢). التعليم الإلكتروني والإعلام الجديد. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- حسام الدين محمد مازن. (٢٠١٢). تكنولوجيا التربية. القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، ص ٥٢.
- حسن البائع عبد العاطي ، والسيد عبد المولى أبو خطوة. (٢٠١٢). التعلم الإلكتروني الرقمي النظرية - التصميم - الإنتاج. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- حسن حسين زيتون. (٢٠٠٥). التعلم الإلكتروني. المفهوم. القضايا. التخطيط. التطبيق. التقييم رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني " : المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم، المملكة العربية السعودية ، الرياض : الدار الصولتية للتربية.
- حمدي عبدالعزيز. (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني. عمان. دار الفكر للنشر.
- رشا فائق (٢٠٢٠) . وباء كورونا يعيد الاعتبار للتعليم الإلكتروني، مقالة متاحة على موقع مؤسسة الفنار للإعلام: <https://www.al-fanarmedia.org/ar/2020/03>. تاريخ الدخول ٢٠-٢٠٢١-١
- عادل محسن رزق (٢٠١٠م). التعليم عن بعد في الشرق الأوسط(الدول العربية): دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تلبية احتياجات المؤسسات التعليمية والدارسين وهيئات الاعتماد. القاهرة : المؤتمر الدولي الخامس) مستقبل اصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى)، ج١.
- عبد الحق حميش.(٢٠٠٥م). التعليم عن بعد: تجربة الجامعات الاسلامية المفتوحة. بيروت : الملتقى العربية الثاني للتربية والتعليم العالي، رؤى مستقبلية.

عبد الرحمن عبد الله النعيم (٢٠٠٧م). واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة بالإحساء بالمملكة العربية السعودية . القاهرة : مجلة علم النفس س ٢٠، ع ٧٥، ص (٧٠-٩٥).

عبد الله الكرم، نجيب محمد العلي (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني: المفهوم والواقع والتطبيق"، التربية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات في البلدان العربية: قضايا واتجاهات، الهيئة اللبنانية للعلوم والتربية، الكتاب السنوي الرابع، ط ١.

عبد المالك بضياف، وآخرون (٢٠١٨م). دور التعليم عن بعد في ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر: الآليات والأبعاد. مكان غير معروف : المجلة الدولية لضمان الجودة، مج ١، ع ٢٤، ص (٦٨-٧٨).

عنكوش نبيل، عبد الحميد ربحان و جميلة معمر (٢٠١٢م). التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية وتجربتها في دعم وارساء ادارة المعرفة: بين واقع التطبيق وخطط التحقيق. الدوحة : المؤتمر الثالث والعشرون: الحوكمة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية، وزارة الثقافة والفنون والتراث ج ٢، ص (١١٢٢ - ١١٤٣).

محمد سمير الرنتيسي (٢٠٢٠م). معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين: دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا. غزة : مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، مج ٤، ع ٣٨، ص ص (٥٧-٧٤).

مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث (٢٠٢٠). متاح على الموقع:
<https://www.csrgulf.com/2020/08/10>. تاريخ الدخول ٢٠-١-٢٠٢١.

مزيد، بهاء الدين (٢٠١١م) المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية كتاب الوجوه نموذجاً، العين: جامعة الإمارات العربية المتحدة، ص ١٣.

مصطفى عبد الرحمن طه، ويحيى حميد الظاهري (٢٠١١). توظيف المدخل البنائي في بيئات التعليم الإلكتروني. مجلة المعلوماتية، العدد (٣٥).

موقع منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠م). فيروس كورونا (كوفيد-١٩):
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2020>. تاريخ الدخول ٢٠-١-٢٠٢١.

العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس
 بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية (AAASSC)
 "مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" ١٧-١٨ فبراير ٢٠٢١

نهى عبد الكريم. (٢٠٠٥م). دور المرشد الأكاديمية في الجامعة المفتوحة بين الواقع والمأمول، جمهورية مصر العربية، العريش : مؤتمر المعلوماتية القدرة التنافسية للتعليم المفتوح، رؤى عربية.
 وليد سالم الحلفاوي.(٢٠١١). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- ALEX TWINOMUGISHA, The promise and the challenges of virtual schools, World Bank, OCTOBER 04, 2019.
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
- Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>.
- COMCEC COORDINATION OFFICE, Education Quality in the OIC Member Countries, Standing Committee for Economic and Commercial Cooperation of the Organization of Islamic Cooperation (COMCEC), March 2018, http://ebook.comcec.org/Kutuphane/Icerik/Yayinlar/Analitik_Calismalar/Yoksullugun_Azaltılması/Toplantı11-rev/files/assets/common/downloads/publication.pdf.
- Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning.
- Jalo Peanu, M; The Internet In Education: "The Past, the Present and Hope Fully, the Future" in Nistor, N. etal (eds.); To word the virtual Universits (International respectives), Information age. Publishing inc, M.S.A, 2003 – pp. 23-24.

٩٠ واقع التعلم عن بعد في تدريس مناهج اللغة العربية
من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا

Mank, D; Using, Aata Mining for E-Learning, Mc Graw Hill,
New York, 2005. p. 10-13.

Tatiana Markova, Irina Glazkova and Elena Zaborova, Quality
Issues of Online Distance Learning, Ural State
University of Economics, 62, 8 Marta St,
Yekaterinburg, 620144, Russia, Procedia – Social and
Behavioral Sciences 237 (2017) 685 – 691.